

14- تلخيص بعض ما ورد في الكتاب والسنة في موضوع القلوب

محمد صالح المنجد

الآن نلخص بعض ما ورد في الكتاب والسنة في موضوع آآ القلوب على اه باختصار يعني بمرور سريع من باب اكمال هذا الموضوع والاضافة اليه من غير الاربعين التي سبق ذكرها - [00:00:01](#)

استعرضنا والحمد لله في هذه الدورة بعض احوال القلوب واختلافها وتغيرها وما يطرأ عليها والغشاوة والظلمة وما ينفعها من الاعمال الصالحة والاحوال الكريمة وما يذهب عنها الرين ويجلوها ويصقلها وبيننا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكل اقواما الى ما في قلوبهم من الغنى والخير - [00:00:20](#)

لان هناك قلوب معمورة بذلك وان من افات القلب كثرة الضحك وانه سمي قلبا من تقلبه وانه اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا ومن الريشة في مهب الريح وان قلب المؤمن معمور بالتقوى - [00:00:44](#)

وفعل المعروف وان قلب المؤمن لا يطمئن الا الاثم ما يطمئن ما ارتاح وان مما يلين القلب مسح رأس اليتيم واطعامه من طعامك وان من اصناف اهل الجنة الرجل الرحيم رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم - [00:01:02](#)

وان الغنى الحقيقي غنى القلب والفقر الحقيقي فقر القلب وان من الادعية العظيمة واسئل سخيمة قلبي ومن الادعية كذلك الطيبة. اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس - [00:01:23](#)

كما ذكرنا سابقا من الادعية المهمة اللهم جدد الايمان في قلوبنا لانه قال في الحديث فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم ومن الادعية العظيمة يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:01:42](#)

ذكرنا عدة آآ ادعية في موضوع القلب وانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه يعني لا يخلد فيها - [00:01:57](#)

من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان وان من جعل همه الاخرة وارضاء الله عز وجل جعل الله غناه في قلبه واتته الدنيا راغمة ومن كانت همته الدنيا فرق الله ضيعته - [00:02:11](#)

وجعل فقره بين عينيه وان من تفرغ لعبادة الله ملأ الله قلبه غنى وان الكرم الحقيقي هو قلب المؤمن هذا المعدن الذي فيه كل الطيبات وانه ما من القلوب الا له سحابة - [00:02:28](#)

يغطيه ثم تنجلي بالاستغفار والتوبة وان المحزون يسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبه وهذا من الادعية العظيمة ايضا في موضوع القلب وان من اسباب ضعف الامة الوهن في القلوب بسبب حب الدنيا - [00:02:46](#)

كراهية الموت وصلة اعمال الجوارح الوثيقة بما في القلوب وان عدم تسوية الصفوف يؤدي الى اختلاف القلوب وان من لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر فقد خاب وخسر وان من اهل الجنة صاحب القلب الرقيق الرحيم - [00:03:06](#)

وكذلك فان اه آآ صاحب القلب الرحيم ينفع الناس وان الذي لا يريد ينفع الناس او يمنع النفع عنهم مسكين قلبه كما ثبت عن طارق بن شهاب وهو صحابي صغير رضي الله عنه - [00:03:27](#)

ان رجلا كان به الحديث هذا في الطب يعني هذا حديث طبي عن طارق بن شهاب وهو صحابي صغير رضي الله عنه ان رجلا كان به جدري فخرج الى البادية يطلب دواء - [00:03:44](#)

فلقي رجلا فنعت له الارك شف الارك هذي شجرة السواك الارك شجر السواك الارك يطبخه او قال ماء الارك بابوال الابل يأخذ ماء الارك سواك هذا ببول يطبخه ببول الابل - [00:04:01](#)

وصف له دواء واخذ عليه هذا الواصف اخذ على هذا الاتي البادية اليه العهد يعني الا يخبر به احدا ففعل فبرأ. راح استعمل هذا
للمرض الذي فيه وبرأ فعلا فلما رآه الناس سألوه ايش استعملت ايش استعملت؟ فابى ان يخبرهم - [00:04:23](#)
فجعلوا يأتونه بالمريض جيبوا لي واحد مثل مريض مثل مرضه يقول يا ابن الحلال شوف هذا كان فيه مثل اللي فيك مايلة فيلقونه
على بابه يعني لعله يصير عنده رحمة يخبرها - [00:04:47](#)
فسأل ابن مسعود قال انا اعطيت عهد الطبيب الشعبي هناك قال لقد لقيت رجلا ليس في قلبي رحمة للناس لقد لقيت رجلا ليس في
قلبي رحمة لاحد. انعته للناس اذا هذا - [00:05:02](#)
ابو ابو حقوق الطبع محفوظة بعضهم ما فيه رحمة في الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف بين لنا القرآن العظيم نزل تألف القلوب
واجتماعها وليس لاختلافها ولا للتنازع وانه لا يجوز ان - [00:05:25](#)
يكون في مجالس نقاشات يضرب بعضهم القرآن ببعض ويضربوا الايات بالايات وهذي تعارض هذي ولا يدرون بوجه كيف تفهم بشكله
الصحيح القرآن نزل يصدق بعضه بعضا كذلك ذكرنا ان اه الشيطان يقذف احاديث يقذف في القلب - [00:05:48](#)
تؤظن يقذف في القلب شكوك وساوس وان واعظ الله في قلب المؤمن يحميه باذن الله من الوقوع في المحرمات طبعاً وردت اشياء
كثيرة في القرآن الكريم بشأن القلب القرآن انزله الله على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)
فانه نزل على قلبك باذن الله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك فلواحد قال الوحي نزل على النبي عليه الصلاة
والسلام لكن نزل وبين اين نزل - [00:06:31](#)
من النبي عليه الصلاة والسلام اين نزل منه؟ نقول في قلبه على قلبه بدليل قوله تعالى فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لوالديه.
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. كذلك لنتبت - [00:06:47](#)
فؤادك هذه فائدة كذلك ان آآ من حكمة الله معاقبة اصحاب المعاصي بذنوبهم بابتلاء بمعاصي جديدة ونقلب افئدتهم وابصارهم كما
لم يؤمنوا به اول مرة كما يعني عقوبة لهم على ما ايش - [00:07:05](#)
كما لم يؤمنوا به اول مرة نصر فهم عن فهمه وعقله والتأثر به والانقياد له ليه كما لم يؤمنوا بي اول مرة فالموقف الاول
الرافض والمعادي نتج عنه صرف من الله - [00:07:32](#)
لهم كما لم يؤمن مثل ما كذبوا به اول مرة خلاص صرفناهم. عطينا عقوبة جديدة الان عقوبة طرف القلوب عن الحق نتيجة الموقف
الاول في رفضه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. واما الذين في قلوبهم طب ايش يسبح القرآن بالنسبة لهم الان اذا نزلت اية جديدة -
[00:07:56](#)
تقول الوضعية هذه واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجس عاونوا وكذلك من مما يتعلق بالقلوب في القرآن ان الله
يحول بين المرء وقلبه يعني كما انه يحول بين المؤمن والكفر كذلك يحول بين الكافر والايمان فلا يؤمن ويموت على الكفر -
[00:08:21](#)
لكن ما في واحد يريد الحق ويريد الخير الله يصرفه متى يصرفه الله؟ اذا من اول رفض اعاند كابر كذلك من كان قلبه مطمئنا بالايمان
فلا يضره الاكراه على كفر - [00:08:47](#)
او دونه كما قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهذا لا حرج ولا اثم وكذلك فقد ذكر ربنا سبحانه
وتعالى ان هناك ناس - [00:09:03](#)
يغفر الله قلوبهم عن ذكره حذر من طاعتهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً فلا يطاق ولا كرامة وجاء
كذلك في القرآن انه لا ينجو يوم القيامة الا صاحب القلب السليم من الشبهات والشهوات - [00:09:22](#)
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال الامام ابو عثمان النيسابوري سليم سالم من البدعة
وكذلك بين الله في كتابه انه يربط على قلوب اهل الايمان ربط على القلب فيطمئن القلب ويسكن ويربط على -
[00:09:44](#)

قلوبكم ويثبت به الاقدام وربطنا على قلوبهم اصحاب الكهف واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وبين ربنا انه لم يجعل للانسان قلوبين لا قال سبحانه وتعالى ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه - [00:10:07](#) ما في قلب يطيع وقلب يعصي قلب يتوكل على الله وقلب يتوكل على غيره ما في الا قلب واحد بقدر ما فيه تكون منزلته واخذ اخبر الله عن اصحاب القلوب المريضة - [00:10:31](#)

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. يطمع فيكن اذا يا ايها النسوة اذا خضعت بالقول لينتيه ميوعة فتأثم على ما ما سوف يقع في قلب ذاك الذي يَأثم على - [00:10:50](#)

تعيه لي السماع او الاستماع والتقصود وقد بين الله الطبع في كتابه. كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وان التكبر من اسباب الطبع قلب وان هناك ناس يختم الله على قلوبهم فلا يدخلها نور ولا هداية - [00:11:15](#)

ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وختم على قلوبكم في اية اخرى قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من اله غير الله يَأتيكم به - [00:11:39](#)

وكذلك من اسباب الطبع على القلوب الاعتداء كذلك نطبع على قلوب المعتدين تقديم امر الدنيا على امر الآخرة ذلك بانهم استحبووا الدنيا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم - [00:11:57](#)

وايضا الانصراف الانصراف عن آيات الله والكفر بها واتباع الهوى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولن جننتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون - [00:12:16](#)

حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا استهانة استهانة بالقرآن النازل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم اتباع الهوى سبب لهذا. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه - [00:12:36](#)

لكن هناك قلوب مؤمنة يزيدنها النازل القرآن النازل ايمانا. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادتهم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض - [00:12:55](#)

فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون والله عز وجل ينزل السكينة في قلوب المؤمنين فيثبتون امام آء عدو امام اه جبار هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:13:11](#)

اخبر تعالى في كتابه ان القلوب تتشرب وتتشرب واشربوا في قلوبهم العجل بكفره واخبر ان قلوب اهل الزيغ مفتونة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه المتشابهات التي بالنسبة لهم اتباع المتشابهات يجب لهم الشك والحيرة - [00:13:35](#)

اما اهل الايمان يقولون ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واخبر ان قلوب اهل الايمان تتآلف برحمته اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتهم بنعمته اخوانا وان القلوب تتنافر لولا ان الله يؤلف بينها وامتن الله على نبيه صلى الله عليه وسلم انه الف بين قلوب اصحابه - [00:14:02](#)

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم كذلك اخبر ان الله يلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ولذلك لو قال واحد يعني كيف نحاربهم ومعهم قنابل نووية ومعهم طائرات ومعهم حاملات طائرات ومعهم صواريخ ومعهم يقول يا اخي انت بس شف لو - [00:14:29](#)

التقى المسلمون والله العظيم. لو صدقوا في التوكل على الله للقى الله في قلوب الذين كفروا الرعب اذا القى الله في قلوبهم الرعب. اي صواريخ تنفع واي قنابل ونووية واي حاملات طائرة وخلص - [00:14:50](#)

اذا واحد خلاص القى الله في قلبه الرب لن يستطيع ان يتصرف يمكن يطلقها على نفسه يمكن يطلقها على اصحابه كذلك اخبر ان ذكر الله يطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:15:05](#)

اه في ناس لا يظهر لا يظهر الله قلوبهم من من الرجس اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم كذلك اخبر ان الضراعة الى الله تلين القلوب. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:15:21](#)

ولكن قست قلوبهم بين ان العمل حقيقي عمل قلب ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. هذا الجهل

العظيم وقال فانا لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:15:40](#)

وكذلك اخبر سبحانه وتعالى انه يضل القلوب التي لا خير فيها. ومن علم في قلبي خيرا فسوف يهديه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ما اخذ منكم - [00:15:58](#)

اه في ناس يصرف الله قلوبهم عن الحق اه بعنادهم وكذلك في المقابل اهل الايمان توج القلوبهم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة خائفة انه ما يقبل منهم وايضا فقد اخبر ان الائم على من تعمد قلبه الائم - [00:16:17](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في امانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم في الاية الاخرى ولكن ما تعمدت قلوبكم واخبر ان حجاب المرأة الشرعي الصحيح الكامل طهارة للقلب الدليل من اسباب صلاح القلوب الحجاب الشرعي - [00:16:46](#)

يلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ها ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن حتى واحد يقول ايش علاقة القماش بالقلوب؟ وش علاقة القماش هذا لو ما التفريط في الحجاب مرض القلب - [00:17:12](#)

اخبر ان قلوب اهل الايمان منشحة للايمان بخلاف اهل كفر العصيان قاسية مشمزة واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة والله يزين الايمان في قلوب المؤمنين. فتقبل عليه - [00:17:33](#)

وهذا من منن الله ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم اخبر انه في اقفال على بعض القلوب اقفال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:53](#)

اخبر كذلك ان القلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه فالقلب ايضا في موضوع الزنا العين وزنا الاذن حتى حتى جاء عن ابي هريرة العين تزني والفم يزني والقلب يزني - [00:18:11](#)

فقبل قبل ما يزني الفرج كان قلبه قد زنا كل واحد وقع في الزنا قبل ان يزني بفرجه يكون قلبه قد زنا دخلت الشهوة فيه وتوطدت وارست ايه قواعدها واخبر عليه الصلاة والسلام - [00:18:32](#)

ان اهل الجنة يدخلون الجنة على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض. نسأل الله ان يجعلها منهم قال قلوب قلب واحد واخبر ان في الاحاديث ان قلوب الانبياء لا تنام. ان عيني تنامان ولا ينام قلبي - [00:18:57](#)

ان معاشر الانبياء تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا حديث صحيح وكذلك اخبر عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان مما يلين القلب زيارة مقابر زوروا فانا ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة. رواه الحاكم وصححه الالباني - [00:19:14](#)

كذلك الكذب والخديعة والغش في الايمان يعني في الحلف يجعل نكتة سوداء في القلب الى يوم القيامة كما جاء في الحديث ان من اكبر الكبائر الشرك بالله قال وما حلف حالف بالله يمين صبر - [00:19:38](#)

فادخل فيها مثل الجناح بعوضة يعني شيه كذب الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة هذه السوداء حسنه الترمذي واخبر ان الامانة نزلت نزلت في جذر قلوب الرجال في اصل قلوب الرجال الامانة نزلت - [00:19:56](#)

واستولت عليها هذا الناس الذين اراد الله بهم خيرا يقبلون على الحق بذلك ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. هذا حديث البخاري ومسلم الامانة اول ما نزلت نزلت في قلوب رجال الله - [00:20:17](#)

واستولت عليها طيب من الادعية النبوية اللهم اجعل في قلبي نورا هذا ايضا مهم آآ قلنا الله نور السماوات والارض مثل نوره يعني في قلب عبده المؤمن الذي امتثل لاوامره واجتنب نواهيه - [00:20:35](#)

عمر رضي الله عنه ماذا جعل الله الحق؟ وماذا جعل الله من الحق؟ وبين اين على لسان عمر وقلبه حديث قاتل المئة حديث قاتل المئة لما اراد الله ان يتوب عليه وجاء له العالم قال اذهب الى قرية كذا في ناس يعبدون الله ويعبدوا الله معهم - [00:20:56](#)

وقبضت روحه في الطريق ماذا قالت الملائكة الرحمة يعني تحتج على ملائكة العذاب تقول نحن اولى به منكم. نحن نقبض روحه ايش قالت ملائكة الرحمة بنص الحديث قالت جاء مقبلا بقلبه الى الله - [00:21:16](#)

قالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله فاذا كل من اقبل قلبه قلبه الى الله هذا ملائكة الرحمة اولى به عند قبض روحه من امور من احاديث القلب - [00:21:39](#)

انه من السبعة الذين تظلمهم الله يظلمهم الله في ظله رجل قلبه معلق بالمساجد اخبر كذلك ان تقوى القلوب تنفع اصحابها لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - [00:21:57](#)

توحيد القلب ينجي صاحبه من النار اني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرمه الله على النار. ما هي الكلمة
ها لا اله الا الله - [00:22:17](#)

لا اله الا الله معنى ولفظ يعني لفظا ومعنى يحققها. كذلك اقبال القلب على الرب في الصلاة من من موجبات الجنة ما من مسلم يتوضأ
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّي ركعتين - [00:22:32](#)

مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ومن اسباب المغفرة في الحديث فان هو قام فصلّى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله شوف لاحظ وفرغ قلبه لله - [00:22:48](#)

الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه كهينته يوم ولدته امه يقين القلب بالتوحيد من اسباب المغفرة. ما من نفس تموت وهي تشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:23:07](#)

يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها رواه احمد وصححه محققوا المسند ما هو ادنى شيء في انكار المنكر يا اخوان؟ ادنى مرتبة؟
الانكار بالقلب قال فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان - [00:23:22](#)

انكار المنكر لابد ان يكون في القلب في كل المراحل الثلاثة في كل المراتب الثلاثة وعطايا الكريم على قدر ما في القلب من الايمان من
سأل الله القتل في سبيله - [00:23:45](#)

صادقا من قلبه اعطاه الله اجرا الشهادة بلغوا منازل الشهداء طيب محبة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم شرط من شروط دخول
الايمان في القلب. قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم - [00:23:59](#)

يا ال البيت يا اهل بيتي حتى يحبكم لله ورسوله. رواه الترمذي وهو حديث صحيح وكذلك من لم يفضي الايمان الى قلبه ما اسلم
لكن ما قال لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم - [00:24:19](#)

هذا تنبيه لهؤلاء لان في ناس ما ولج الايمان الى قلبه وكذلك اخبر عليه الصلاة والسلام عن الاخلاص في القلب من صلى علي من امتي
صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات - [00:24:39](#)

ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وصححه الالباني في صحيح الترغيب امر ان يتعاهد
القرآن حتى لا يتفلسف من القلوب. قال تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلسفا من قلوب الرجال - [00:24:57](#)

من الابل من عقولها فمراجعة القرآن مهمة لحفظه في القلب وكذلك المواعظ كانت في الصحابة ترجف لها القلوب. قال وعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب خشية رهبة - [00:25:17](#)

ايش قال هرقل لابي سفيان لما قال في احد يدخل في دينه دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم يرتد قال لا قال وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد - [00:25:38](#)

اذا دخل بشكل صحيح خلاص وتكلمنا عن لمة الشيطان ولمة الملك بالقلب وابن مسعود ذكر رسوخ القرآن في القلب. قال القرآن اذا
وقع في القلب فرسخ نفعه وابن مسعود حذر عن شيء اخر من شيء اخر ينبت النفاق في القلب. ما هو - [00:25:55](#)

ها الغناء الغناء ينبت النفاق في القلب. هذه ايضا من اضرار التي على القلب. الغناء والذكر ينبت الايمان في القلب كما جاء عن مسعود
ايضا قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع - [00:26:18](#)

والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع واليقين بالله من اعظم اعمال القلوب كما قال ابن مسعود خيرا ما القي في القلب
اليقين ان الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا من اليقين والمعافاة - [00:26:36](#)

فسلوهم الله عز وجل هذا حديث مرفوع في مسند احمد وهو حديث صحيح طيب القلوب تتفاوت؟ بين ان الله نظر في قلوب العباد
فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم ثم قلوب اصحابه - [00:26:52](#)

فاختارهم لصحبته فالقلوب تتفاوت والله ينظر في القلب قلوب العباد كذلك جاء في الحديث ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم

حسنه الترمذي وضعفه بعضهم الغضب جمرة في قلب ابن ادم - [00:27:08](#)

والايمان بياض في القلب والنفاق سواد فيه كما جاء عن علي رضي الله عنه وكذلك فان النظر الى ثياب المرأة يوقع الشهوة في القلب.
قال العلاء بن زياد كان يقال - [00:27:27](#)

لا تتبعن نظرك حسن رداء امرأة شوف مو بس جسمها توبة فستانها قال لا تتبعن نظرك حسن رداء امرأة فان النظر يجعل شهوة في القلب مصنف من ابي شيبة علم القلب - [00:27:42](#)

وعلم اللسان لكن العلم الحقيقي علم القلب كما جاء عن الحسن القلب مثل الكف يقول مجاهد فاذا اذنب ذنبا قبض اصبعه حتى يقبض الاصابع كلها. خلاص يصير كانه مختوم عليه الان مغلق - [00:28:03](#)

مغلف وقال مالك بن دينار ان القلب اذا لم يحزن خرب كما ان البيت اذا لم يسكن خرب فحزن القلب هذا من مواعظ مما يخاف به من الله سبحانه وتعالى - [00:28:25](#)

وهناك للقلب شكر والمراء والخصومة تقسي القلب ولسان الحكيم يرجع الى قلبه والايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل هذه طبعا ملخصة من عبارات السلف في موضوع القلب هذا كان - [00:28:43](#)

جملة مما ورد في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين في هذا الموضوع العظيم وهو القلب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا وان ينيرها بذكره وان يعمرها بكتابه انه سميع مجيب - [00:29:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:29:20](#)